

وما أكثر مَنْ ترى وتسمع من حفاظ اللغة ومن جِلَّة الرواة، من يلهج بسبب المتأخرين؛ فإن أحدهم يُنشد البيت فيستحسنه ويستجيده، فإذا نُسب الى بعض أهل عصره وشعراء زمانه كدَّب نفسه، ورأى تلك الغضاضة أهون محملاً وأقل مرزأة من تسليم فضيلة لمُحدَث، والإقرار بالإحسان لموَلَّد.